رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)852(" كرامات الأولياء والصالحين " ح)3051(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52 9 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب كرامات الاولياء وفضلهم وعن ابي محمد عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق. ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء - 00:00:00

الصفة التي كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان الناس يبيتون وهم الفقراء وكان شخصياتي بطعام بشراب بعصق نخل يضعه في المسجد واهل الصفة لم يكن له مكان يبيتون فيه الا المسجد. وان النبي - 00:00:20

قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس وبسادس. يعني اهل فما وجد طعامه في المسجد فقال النبي لاصحابه يا اصحابي من كان عنده في البيت طعام سنين يأخذ معه واحد. من كان عنده - 00:00:40

ضوء طعام ثلاثة يأخذ معه وهكذا. او كما قالوا ان ابو بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابو بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع. فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت امرأته - 00:01:00

وما حبسك عن اضيافك؟ يعني ماذا تأخرت عن اضيافك؟ قال اوما عشيتهم؟ قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنسر فشجع وسب وقال قولوا لها هنيئا. والله لا - 00:01:20

اطعمه ابدا. قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة لا ربى من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا. وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليه ابو بكر فقال لامرأتي يا اخت بني فراس ما هذا؟ قالت لا وقرة عيني. اللي هي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات. فاكل منها - 00:01:40

ابو بكر وقال انما ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضينا لاجل او فمضي لاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس. الله - 00:02:00

قال كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعوا. اوضح الحديث لان لو روايات كثيرة فاحب ان اوضحها كان ابو بكر رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقسم النبي اضيافه الكثيرين من يضيف اضياف رسول الله - 00:02:20

فقال ابو بكر انا يا رسول الله واخذ بعض الاضياف. وقال لابني عبدالرحمن يا بني اذهب فعشني ليه بعض الحاجات مع الرسول عليه الصلاة والسلام؟ فذهب عبدالرحمن بن ابي بكر مع اضيافهم الى بيتهم - 00:02:40

بيت ابي بكر. ابو بكر تأخر عند الرسول عليه الصلاة والسلام. اما عن زوجة ابي بكر فجهزت الطعام. وهيأته وقربته مع ابنه يا عبدالرحمن للاضياف. فقال الاضياف لن نأكل حتى يأتي رب البيت. قال عبدالرحمن قولوا في ان ابي رجل شديد - 00:03:00

اذا ما اكلتم سينالوا منا. قالوا لن نأكل حتى يأتي رب البيت. تأخر ابو بكر ثم جاء من الليل متأخرا فدخل على زوجته وابنه يعرف خصاله فاغتبى ابنه. فدخل على امرأته او مع عشية الاضياف - 00:03:20

قال اتعرضنا عليهم الطعام فابوا. فقال بك وبك. وجلس ينال من امرأتي ليلا شديدا بك وبك وبك. ثم قال اين عبدالرحمن؟ اختفى عبدالرحمن فناداه ابوه اخرج يا عبدالرحمن اخرج والثاني ساكت. اخرج بك وبك - 00:03:40

ينال منه ويسبه بك وبك وبك. والولد ساكن. وبعدين قال يا غنصر اخرج. وهي كلمة شديدة ومسبة شديدة فابى الولا وسكت الولد تماما. فقال اقسمت عليك بالله ان كنت تسمع كلامي الا خرجت - 00:04:00

فخرج من المكان الذي كان مختبئا فيه. قال ابوه بك وبك. قال يا ابي قربنا لهم الطعام ابوا. فدخل ابو بكر على اضياف كلوا لم لم تأكلوا قالوا انتزرنا حتى يأتي رب البيت. قال كلوا قال له كن معنا - 00:04:20

ما نأكل حتى تأكل. قال والله ما انا باكل. قالوا والله ما نحن باكلين. فوجدهم سكوت قالوا كلوا له هنيئا. كلما صاب نقول قل الله لا يبارك لك في طعمك. قل لا هنيئا. فقالوا والله وابتسموا ما نحن باكلين حتى تأكل - 00:04:40

طبعا هم يعرفون خصال ابي بكر فيه شدة حدة في مكانها. لكن كانت به حدة هنا قال والله ما نحن باكلين حتى تأكل. فبدأ يفكر هو اقزم. قال والله ما انا باكل حتى - 00:05:00

قالوا ووالله ما نحن باكلين حتى تأكل. فحينئذ تذكر وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل من الشيطان. بسم الله. وكان ابو بكر قليل الاية. يعني قليل الايمان. واذا حلف لا بد ان ينفذ - 00:05:20

قال شاعر يثني على رجل قليل الايمان قليل الاية حافظ لميني وان صدرت منه الالية برتي. يعني هو لا يحلف كثيرا يقول لك اذا حلف لا بد ان ينفذ. كان ابو بكر في هذا الصنف ولكن ماذا يصنع امام الاضياف؟ هزم في هذا الباب - 00:05:40

فقال هذا من الشيطان بسم الله وضع يده في الطعام انهزم امام الايمان ليس هزم امام الله وعند الله مرتفع قال بسم الله هذا من الشيطان سم بسم الله فاكل فاكلوا. قال عبدالرحمن ووالله ما اكلنا من لقمة الا ربى من الصحفة - 00:06:00

اكثر منها ازدادت واكلنا جميعا وان الصحفة لتفور بالطعام. لكن تأثر ابو بكر بهذا صنيع كيف يحلف وينقض اليمين؟ مع ان النبي قال من حلف يمينا فرأى غيرها خرج منها فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه - 00:06:20

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح فقال يا رسول الله وحكى له القصة وقالوا يا يا قال يا رسول الله بروا وحنست. يعني ونفذوا ايمانهم فبروا باليمين وانا حدست يا رسول الله. قال بل انت ابرهم وخيرهم وافضلهم يا ابا بكر - 00:06:40

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. ففي الحديث من الفوائد كرامات الله وليها ان البركة آآ حلت في الطعام القليل فاصبح يكفي اعدادا هائلة وسيأتي لذلك ان شاء الله ادلة اخر. السلام - 00:07:00

ورحمة الله وبركاته - 00:07:20